

اعتماد متطلبات الإدارة الخضراء مرتكزا لتحقيق الاهداف الشاملة للتنمية المستدامة دراسة استطلاعية لآراء عينة من القيادات في جامعة الموصل

ا.م.د. منال عبد الجبار السماك	م.م. بلال توفيق يونس	ا.د. الاع حسيب الجليلي
رئيس قسم الدراسات الفندقية	مدرس مساعد/ قسم الإدارة الصناعية	رئيس قسم إدارة الاعمال
كلية العلوم السياحية / جامعة الموصل	كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل	كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الموصل
manal_abdulgabar@uomosul.edu.iq	bilal.tawfeeq@uomosul.edu.iq	alaa_haseb@uomosul.edu

المخلص :

يميل الانسان بفطرته الى اللون الأخضر لما يبعث في النفس الامان والاستقرار ، وقد تطورت الإدارة بشكل عام لتشمل المفاهيم الخضراء لما لها من اثر كبير في مختلف الجوانب الإدارية. وتسعى الدراسة لتحديد الدور الذي تؤديه الإدارة الخضراء في تحقيق اهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ التي اكدت عليها الأمم المتحدة في مناسبات عديدة من اجل الوصول الى بيئة خضراء مستدامة.

من هنا جاء اهتمامنا بتلك الدراسة التي اعتمدت على المنهج التحليلي من خلال استمارة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات لميدان الدراسة التي تمثلت بعينة من القيادات في جامعة الموصل ، وتم اختبار مخطط الدراسة وفرضياته من خلال برنامج (SPSS/ V24) للتأكد من اتجاهات علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة.

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة استنتاجات كان أهمها وجود علاقات ارتباط مع تأثير معنوي بين الإدارة الخضراء واهداف التنمية المستدامة ومما يشير الى ضرورة اعتماد الإدارة الخضراء مرتكزا لتحقيق الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة.

وكنتيجة لتلك الاستنتاجات قدم الباحثون جملة من المقترحات التي تنسجم بالضرورة مع الاستنتاجات التي تم التوصل اليها والنهوض بواقع منظماتنا إداريا وبيئيا.

الكلمات المفتاحية : الإدارة الخضراء ، الاهداف الشاملة ، التنمية المستدامة

Adopting green management requirements as a basis for achieving the comprehensive sustainable development goals

An exploratory study of the opinions of a sample of leaders at the University of Mosul

Assist prof. Dr Manal Alsammak
Head of the Department of Hotel
Studies/University of Mosul
manal_abdulgabar@uomosul.edu.iq

**Assist Lec. Bilal Tawfeeq
Younus**
Assist lecture in Department
of Industrial Management
College of Administration and
Economics / University of
Mosul
bilal.tawfeeq@uomosul.edu.iq

**Prof. Dr. Alaa Haseb
Abdul Hsdi Aljalely**
Head of the Department
of
Administration/College
of Administration and
Economics/University of
Mosul
alaa_haseb@uomosul.edu

Abstract

Human beings are naturally inclined to the color green because it brings security and stability to the soul. Administration in general has developed to include green concepts because of their great impact on various administrative aspects. The study seeks to determine the role that green management plays in achieving the 2030 sustainable development goals that the United Nations has emphasized on many occasions in order to reach a sustainable green environment.

The study relied on the descriptive analytical approach through the questionnaire form as a tool for collecting information and data for the field of study, which was represented by a sample of leaders at the University of Mosul. The study plan and its hypotheses were tested through the program (SPSS V24) to confirm the trends of correlation and influence relationships between the variables of the study.

The study reached a set of conclusions, the most important of which was the existence of significant correlations and influence between green management and sustainable development goals, which indicates the necessity of adopting green management as a basis for achieving the comprehensive goals of sustainable development.

As a result of these conclusions, the researchers presented a number of proposals that are necessarily consistent with the conclusions reached and advance the reality of our organizations administratively and environmentally.

Keywords: Green management, comprehensive goals, sustainable development?

المقدمة :

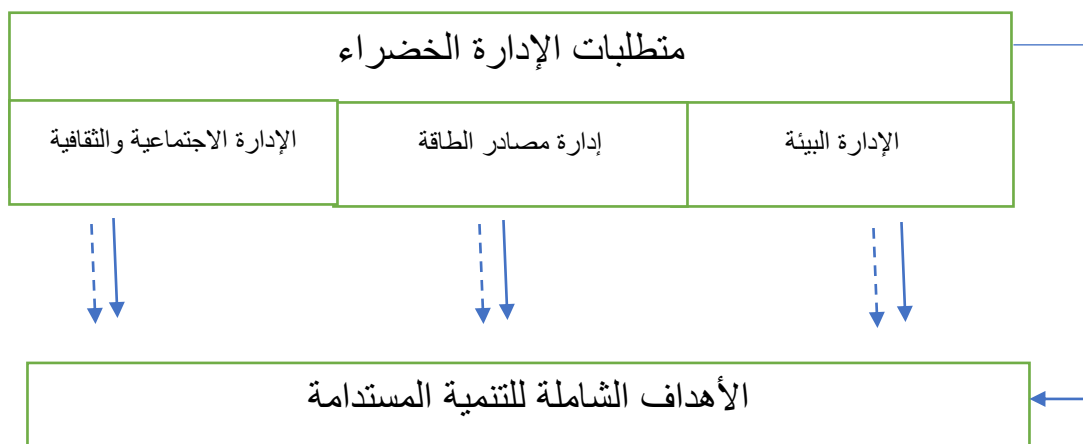
تتجه الدول والمنظمات وبمختلف انواعها (الانتاجية والخدمية) وكنتيجة لضغط منظمات المجتمع المدني باتجاه اتباع السياسات الخضراء والمفاهيم الخضراء التي تؤدي بها كمحصلة نهائية لهذه السياسات الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة . واعتمادا على ورد اعلاه فان الادارة الخضراء ومتطلباتها ودورها في تحقيق اهداف التنمية المستدامة موضوع له اهمية كبيرة بما يمثله من اهمية في زيادة قدرة المنظمة على جذب الزبائن والاستمرارية في سوق تتميز بالتقلب والدينامية المستمرة. وبالأخص في بيئة مثل البيئة الجامعية (جامعة الموصل ميدانا للبحث) . وعليه فقد تضمن الدراسة المباحث الاتية (المبحث الاول : منهجية الدراسة ، المبحث الثاني : الجانب النظري ، المبحث الثالث: الجانب الميداني، المبحث الرابع الاستنتاجات والمقترحات)

المبحث الاول : منهجية الدراسة

اولا - مشكلة الدراسة: ما تزال المنظمات والهيئات المعنية بالأمور البيئية تدفع باتجاه كل ما يعزز البيئة الخضراء لما لذلك من تأثيرات على الكرة الأرضية الي تعاني من استنزاف مواردها ، ومن اهم تلك المفاهيم مفهوم الإدارة الخضراء لما يمتلك من تأثير يتحقق من خلاله اهداف التنمية المستدامة, ومن خلال نظرة شمولية يحاول الباحثون تأطير مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي : ما دور متطلبات الإدارة الخضراء بوصفها مرتكزا لتحقيق اهداف التنمية المستدامة؟

ثانيا- اهداف الدراسة: تهدف الدراسة بشكل عام الى تحقيق الاتي :

- ١- تقديم مفاهيم علمية وعملية حول مفاهيم الادارة الخضراء ومتطلباتها و اهداف التنمية المستدامة.
 - ٢- محاولة بناء مخطط افتراضي للعلاقات بين متطلبات الادارة الخضراء واهداف التنمية المستدامة.
- ثالثا : مخطط الدراسة : من خلال العلاقات الافتراضية بين متطلبات الادارة الخضراء و اهداف التنمية المستدامة تم تصميم مخطط افتراضي يشير الى العلاقة بينهما الشكل (١)



الشكل (١) مخطط الدراسة الفرضي

علاقات الارتباط

علاقات التأثير

رابعاً: فرضيات الدراسة : انبثاقاً من المخطط الفرضي للدراسة يمكن تأطير فرضيات الدراسة بالنقاط الآتية:

الفرضية الرئيسية الأولى : هنالك علاقات ارتباط معنوية موجبة بين متطلبات الإدارة والخضراء واهداف التنمية المستدامة . وتتنبق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية :

١- توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الإدارة البيئية كمتطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف للتنمية المستدامة.

٢- توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين إدارة مصادر الطاقة كمتطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف للتنمية المستدامة.

٣- توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الإدارة الاجتماعية والثقافية كمتطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف للتنمية المستدامة.

الفرضية الرئيسية الثانية : توجد علاقة تأثير معنوية موجبة بين متطلبات الإدارة والخضراء واهداف التنمية المستدامة . وتتنبق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية :

١- توجد علاقة تأثير معنوية موجبة بين الإدارة البيئية كمتطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف للتنمية المستدامة.

٢- توجد علاقة تأثير معنوية موجبة بين إدارة مصادر الطاقة كمتطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف للتنمية المستدامة.

٣- توجد علاقة تأثير معنوية موجبة بين الإدارة الاجتماعية والثقافية كمتطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف للتنمية المستدامة.

خامسا - منهج الدراسة : تم الاعتماد لوصف مجتمع الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي فضلا عن دراسة علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة .

سادسا- حدود الدراسة :

١- **الحدود المكانية :** تم الاقتصار على مجموعة من القيادات الإدارية في جامعة الموصل.

٢- **الحدود الزمانية :** تم تحديد مدة الدراسة بتوزيع استمارة الاستبانة على المبحوثين فضلا عن استلامها وهي مدة استمرت من ٢٠٢٣/٩/١١ الى ٢٠٢٣/١١/١٠.

سابعا - أساليب جمع البيانات والمعلومات:

١- تم الاعتماد ومن خلال مجموعة من المصادر العربية والأجنبية لأكمال الجانب النظري وتعزيز الجانب العملي.

٢- استمارة الاستبيان : اعتمد الباحثون على استمارة الاستبانة كمصدر وحيد للحصول على البيانات والمعلومات التي تختص بالجانب الميداني.

ثامنا- الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسة : استعمل الباحثون الوسائل الآتية في وصف عينة الدراسة ، وتحديد علاقات الارتباط والتأثير التي تتضمن (التكرار النسب المئوية ، معامل الارتباط ، الانحدار البسيط ، اختبار F و T) من خلال برنامج SPSS/25

ثامنا - اختبار صدق استمارة الاستبانة : تم الاعتماد على مقياس (Alpha-Cronbach) في قياس مصداقية فقرات استمارة الاستبانة وقد بلغ قيمة المعامل المذكور (0.911) وهذه النتيجة تشير الى قوة الاستمارة وثباتها (Zou&Xu,2023,167)

المبحث الثاني : الجانب النظري

المحور الأول : الإدارة الخضراء ومتطلباتها : يتضمن هذا المحور الآتي:

أ- مفهوم الإدارة الخضراء وأهدافها : حدد (Zhao,et.al,2022, 8936) ان الادارة الخضراء نهج إداري يهدف إلى الحد من استهلاك الموارد الطبيعية والحد من انبعاثات الغازات الدفيئة. ويرى (Hou,et.al,2022, 10991) الإدارة الخضراء انها نموذج ناشئ لإدارة المؤسسات، يتطلب من المؤسسات مراعاة حماية البيئة بشكل كامل أثناء التشغيل، ودمج وتطبيق مفهوم حماية البيئة الخضراء على إنتاج وتطبيق وحتى مبيعات المؤسسات والروابط التجارية الأخرى، للتحكم في التلوث والحفاظ على البيئة. الموارد، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة للبيئة الاقتصادية والاجتماعية والإيكولوجية في نهاية المطاف. ويرى (Mohiuddin& Al-Amin,2022,278) ان مصطلح الإدارة الخضراء يشير إلى إنتاج السلع أو توليد الخدمات باستعمال مثل هذه الاستراتيجيات والتقنيات وممارسات مكان العمل التي تهدف إلى تقليل النفايات الصناعية، وتقليل التلوث، وإعادة تدوير النفايات، والقيام بعمليات غير ورقية، وإنتاج منتجات وخدمات صديقة للبيئة.

اما عن اهداف الإدارة الخضراء حيث انها تساهم في : (Aristei&Manuela,2023,43)

- زيادة الكفاءة
- وتخفيض التكاليف
- وتحسين الربحية
- وتحسين الصورة والسمعة

وتضيف (Fernandez,2022,182) أن جودة الإدارة الخضراء لها تأثير إيجابي على إنتاجية العمل، والمبيعات الإجمالية، وابتكار المنتجات والعمليات.

ب- تطبيق الإدارة الخضراء : يعد مفهوم التحكم البيئي والاستدامة محوراً مهماً اليوم. بدأت الشركات في تطبيق مفهوم الإدارة الخضراء. ويرى (Fatmawati& Purwanti,2022, 1149) إن مفهوم الإدارة الخضراء القائمة على الموارد أو ما يسمى RBV (النظرة المستندة إلى الموارد) وهذا يعني أن الشركات التي ستجو هي من الشركات القادرة على الإنتاج من الموارد الرئيسة و مع التحكم البيئي الجيد يرى أن مفهوم الإدارة الخضراء هو مفهوم ذكي لاستدامة الشركات واستراتيجية الشركة في المنافسة المستقبلية، ويمثل القدرة المتفوقة للشركة.

ث- متطلبات الإدارة الخضراء: يحدد (Ardali,et.al,2022,197) ان متطلبات الإدارة الخضراء بشكل أساسي (الإدارة البيئية ، إدارة مصادر الطاقة ، الإدارة الاجتماعية والثقافية) :

١- الإدارة البيئية: يرى (Momoti,2023,1017) وتشير كلمة "البيئة" إلى المحيط المادي الذي يعيش فيه الإنسان، والذي يشمل الغلاف الجوي للأرض، والمياه، والأرض، والكائنات الحية الدقيقة، والنباتات، والحيوانات، فضلاً عن تفاعلاتها مع بعضها البعض والظواهر الفيزيائية والكيميائية والجمالية. والخصائص والظروف الثقافية التي لها تأثير على صحة الناس ورفاههم. في حين ان الإدارة البيئية، هي إدارة متعددة التخصصات بطبيعتها وتتطلب تدريب المتخصصين الذين سيتم منحهم قدرات تحليلية حيوية لإعطاء التدابير الوقائية والتصحيحية للتعامل مع جميع الاهتمامات البيئية. ويحدد (Ball,2022,54) تركيز السياسة البيئية في المقام الأول على كيفية تنظيم التفاعلات بين الناس والبيئة لصالح كليهما وتبدأ اغلب التغييرات في السياسات البيئية بالتزام من الإدارة العليا بـ "نهج من أعلى إلى أسفل"، إذ تتخلل الأفكار الجيدة الجامعة بأكملها، و يعد تنفيذ السياسات مرحلة حاسمة في عملية صنع السياسات عندما تتم ترجمة المفاهيم إلى أنشطة عملية تدعم النتيجة المقصودة لسياسة معينة ويمكن صياغة الإدارة البيئية في سياق معايير ISO14000 وتعني ما تفعله المنظمة لتقليل الآثار الضارة على البيئة الناجمة عن أنشطتها.

٢- إدارة مصادر الطاقة : حدد (Ling&Shah,2023,19) تسعى الشركات في اطار مواجهة الأزمة البيئية المتصاعدة باستمرار التوجه للانتقال إلى الطاقة الخضراء بصورة أكثر وضوحاً من أي وقت مضى، ويرى الباحث ان العالم يقف على مفترق طرق، إذ سيكون للخيارات التي نتخذها اليوم تداعيات عميقة على الأجيال القادمة. إنه وضع يذكرنا بالقبلة الموقوتة، ويجب علينا أن نتحرك بسرعة وحسم لنزع فتيلها. هذه الضرورة الملحة ليست مدفوعة بالمبالغة، بل بالواقع الصارخ المتمثل في تغير المناخ، واستنزاف الموارد، والتدهور البيئي، التي تهدد التوازن الدقيق للنظم البيئية لكوننا يرى (Grasso,t.al,2022,19) ان عدم القدرة على التنبؤ بتوليد الطاقة من خلال موارد الطاقة المتجددة، مثل الرياح والطاقة الشمسية، إلى دورة طبيعية في توليد الطاقة المتجددة. نظراً لأن مبدأ التشغيل المستقر لنظام الطاقة الكهربائية يستلزم توازناً مستمراً بين التوليد والطلب، فإن المشاركة الكبيرة لمصادر الطاقة المتجددة المتغيرة وعدم اليقين بشأنها يزيد بشكل كبير من التحدي المتمثل في إدارة نظام الطاقة من وجهة نظر الأمن والمتانة.

٣- الإدارة الاجتماعية والثقافية: يرى (Chotimah,et.al,2022,54) في النظرية الاجتماعية، نحن نعرف النظام الاجتماعي. النظام الاجتماعي عبارة عن مجموعة من الهياكل التي لها وظائف مختلفة، ومتراصة مع بعضها البعض، وتعمل لتحقيق نفس الهدف. في حين أن معنى الثقافة مفهوم واسع. وتركز الدراسات الثقافية عادةً بشكل أكبر على بعض الجوانب غير المادية للثقافة مثل القيم والأعراف والرموز ولغة الثقافة. لتحقيق النجاح التعليمي في المدارس، يجب علينا أن نكون مستعدين للتغيرات في البيئة الاجتماعية والثقافية. وذلك لأن البيئة الاجتماعية والثقافية ستتغير دائماً وفقاً للأوقات والسياسات. , ويحدد (Thaiba,2020,53) ان الشركات تنتج لتطبيق الممارسات الخضراء لبناء السمعة المرغوبة اجتماعياً والتي تتماشى مع مسؤوليات وأعراف المجتمعات التي تعمل فيها. علاوة على ذلك، أفادت الدراسات السابقة أيضاً أن الشركات يتعين عليها الوفاء بالتزاماتها تجاه المجتمع من خلال تطوير منتجات صديقة للبيئة. تؤكد الأدلة التجريبية والنظرية المتوفرة في مجال أخلاقيات الأعمال أن المسؤولية الاجتماعية والثقافية تشير إلى الاقتناع بأن المواطنة الإيجابية تتطلب القيام بأفعال إيجابية تجاه المجتمع وعدم الإضرار بالمجتمع من قبل الشركات ومن ثم فقد ذكر أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية والثقافية يشمل الواجب الأخلاقي للشركة تجاه البيئة. من وجهة نظر النظرية المؤسسية، فإن التماثل الثقافي المعرفي يرجع إلى الطموح التنظيمي الواقعي للسعي باتجاه السلوكيات السليمة من جميع النواحي وبالأخص الفنية منها .

المحور الثاني: التنمية المستدامة ويتناول هذا المحور الآتي:

أ- مفهوم التنمية المستدامة : لقد أصبحت التنمية المستدامة شعاراً لوكالات التسويق الدولية، وشعاراً للناشطين في مجال التنمية والبيئة، ومؤخراً موضوعاً رئيساً للمؤتمرات والأوراق الأكاديمية. ويرى (Purcell,et.al,2019,76) إننا نواجه تحديات بيئية واجتماعية واقتصادية عالمية، ونقترب من نقطة تحول تهدد بتجاوز حدود كوكبنا. في عام ٢٠١٥، اجتمعت ١٩٣ دولة لتحديد واعتماد أهداف التنمية المستدامة - وهي أول خطة قابلة للتنفيذ متفق عليها من قبل المجتمع العالمي لجميع المواطنين، وتتضمن مجموعة من الأهداف والغايات للتنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم بحلول عام ٢٠٣٠ للقضاء على الفقر، حماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والرخاء.

ويرى (Suárez,et.al,2022,2) يعود مفهوم التنمية المستدامة إلى عام ١٧١٣، عندما كان يعني فقط ضمان استدامة الغابات وحالياً فإن تعريف التنمية المستدامة هو التعريف المستعمل في تقرير Brundtland،

والذي يعرفها بأنها التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة.

ويرى (Fonseca,et.al,2020,2) ان مفهوم التنمية المستدامة (SD) التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون ان يتم المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة، في وثيقة "مستقبلنا المشترك" الصادرة عن لجنة الأمم المتحدة المعنية بالبيئة والتنمية. تهدف التنمية المستدامة إلى تلبية تطلعات البشرية جمعاء إلى حياة أفضل ضمن القيود التي تفرضها الطبيعة.

الأهداف العملية للتنمية المستدامة الموصى بتنفيذها في التعليم العالي

ويرى الباحثون ان تنفيذ عمليات التنمية المستدامة يتخللها عوائق في الجامعات ، نقتح أربعة إجراءات لكل قضية من القضايا التي تعتبر كعوائق حالية أمام تغيير السلوك ، ويمكن تلخيص كل قضية وما يقابلها من اهداف التنمية المستدامة وكالاتي :

الهدف (٤) من أهداف التنمية المستدامة: يمكن للأفراد (والمؤسسات التي ينتمون إليها) أن يزعموا أنهم لا يملكون الوقت أو المعرفة الأساسية أو المهارات، أو أنهم لا يعتقدون أن تصرفهم الفردي قد يكون فعالاً. يجب أن تقدم الجامعة دورات للطلاب والموظفين الإداريين والأساتذة فيما يتعلق بالسلوكيات المستدامة وتأثيراتها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية مع اقتراح نصائح عملية لاستهلاك أكثر حكمة للطاقة والموارد سواء في العمل أو المنزل. (Sonetti,et.al,2019,5)

الهدف (١٧) من أهداف التنمية المستدامة: سيطلب الناس بالعقبات المادية التي تحول دون تحقيق أهداف الاستدامة داخل الجامعة: الافتقار إلى بنية تحتية للتنقل صديقة للبيئة، أو تكنولوجيا لإنتاج الطاقة المتجددة، والقوانين التي تسمح بشراء أكثر مرونة للسلع المختارة وفقاً للمعايير الخضراء، وارتفاع تكلفة النقل. الاختيار "الأكثر خضرة". قد يكون تحالف الجامعات الوطنية من أجل الاستدامة هو جامع النوايا الفردية لمطالبة مقدمي الطاقة بخفض تكاليف الطاقة المتجددة، أو الحكومات الوطنية لقواعد أكثر مرونة للمشتريات الخضراء (Kates,et.al,2005,56)

الهدف (١٢) من أهداف التنمية المستدامة: حتى عندما لا يتم الاعتراف بها، فإن العادة والروتين يشكلان عائقين قويين أمام الأشخاص والمؤسسات الراغبين في تغيير سلوكياتهم. حتى التخلص البسيط من النفايات

القابلة لإعادة التدوير، أو إطفاء الأنوار عند الخروج من المكتب، قد يتطلب وقتاً لتغيير العادات. ومع ذلك، تشير الأدلة الحديثة إلى أننا نتصرف بطريقة غير عقلانية في كثير من الأحيان، وأن القانون الصارم رداً على حدث صادم يمكن أن يغير العادات من يوم إلى آخر. (Raworth,2017,75)

الهدف (١٣) من أهداف التنمية المستدامة: لا يمكن معالجة تعقيد السلوك المستدام بمجرد وضع ميزات القيادة المستقلة، مثل أنظمة القيمة وإعدادات المؤسسة، في نماذج سببية بسيطة. الإدارة الديناميكية والواضحة التي تهتم بها وحدة مخصصة في الجامعات قد تعزز إنشاء حلقات ردود فعل إيجابية، ضرورية لدعم وتسريع تأثير تغيير سلوكي واحد. إن النهج الأكثر نشاطاً الذي لا يأخذ في الاعتبار المستخدمين، بل البشر كجزء من البيئة التي يعيشون ويعملون فيها، يتم تشجيعه أيضاً من خلال نظرية-U للمشاركة في خلق القيم. يسلط "نموذج العناصر الثلاثة" (المادة - المعاني - الإجراءات) الضوء على قيمة الإيماءات الصغيرة التي يمكن للجامعات الترويج لها وتنفيذها بسهولة: على سبيل المثال، وتوفير العناصر المادية التي تسمح أو تجعل السلوك الأخضر سهلاً (مثل جمع نقاط النفايات أو يعرض استهلاك الطاقة). (Shove,2010,65)

المبحث الثالث : الجانب العملي

أولاً- وصف مجتمع وعينة الدراسة : يمكن إرجاع أصول جامعة الموصل إلى عام ١٩٥٩، عندما بدأت كلية الطب عامها الدراسي الافتتاحي في الموصل. ومع ذلك، فإن التأسيس الحقيقي لجامعة الموصل كمؤسسة علمية وتربوية تركز على الواقع يمكن تأريخه إلى ١ أبريل ١٩٦٧، وهو اليوم الذي صدر فيه المرسوم رقم (١٤) لإنشاء جامعة عراقية تسمى جامعة الموصل وقد شهدت الجامعة توسعاً لتشمل أربع وعشرين كلية وسبعة مراكز بحثية وستة مكاتب استشارية وخمس عيادات ومستشفيات وستة متاحف فضلاً عن الكثير من المديرين والوحدات الفنية والإدارية. حددت جامعة الموصل هدف التعليم العالي في العراق، وهو إعداد كوادر حكومية مؤهلة علمياً ودعم حركة البحث العلمي والخدمات المجتمعية. كما تهدف الجامعة إلى تحديثها من خلال متابعة خريجها وإعادة معلومات الخريجين وإطلاعهم على أحدث التطورات العلمية، وتمنح جامعة الموصل درجات البكالوريوس والشهادات العليا التي تتضمن (والدبلومات العليا والدبلومات المهنية الماجستير والدكتوراه).

وقد اختار الباحثون جامعة الموصل ميداناً لا جراً دراستهم لعراق الجامعة وتميزها في مختلف المجالات ولتعاونها مع الباحثين. وقد جاء في النقطة ١٣ من أهداف الجامعة "الاهتمام بتنفيذ معايير التنمية المستدامة، وإقرار الحفاظ على الطاقة، والحد من التصريفات الملوثة لضمان بيئة مناسبة وصحية، مع

مراجعة المناهج التعليمية التي تعطي الأولوية لهذه القضية النبيلة. " مما يعزز اهتمام جامعة الموصل متمثلة برئيسها الدكتور قصي كمال الدين الاحمدي بالإدارة الخضراء وبأهداف التنمية المستدامة .

- عينة الدراسة : اختار الباحثون عينة قصدية تمثلت بالعمداء ومعاونيهم ورؤساء الأقسام العلمية والمراكز البحثية ومقرري الأقسام العلمية وذلك لامتلاكهم المعرفة والدراية حول نشاطات الجامعة ، وقد وزع الباحثون (٦٥) إستمارة على عينة الدراسة ، وقد تم استرجاعها كلها وهي صالحة للتحليل. والجدول (١) يوضح خصائص الافراد المبحوثين.

الجدول (١) خصائص الافراد المبحوثين

التحصيل الدراسي					
ماجستير			دكتوراه		
%	عدد		%	عدد	
٢٣.٠٧	١٥		٧٦.٩٢	٥٠	
اللقب العلمي					
مدرس		أستاذ مساعد		أستاذ	
%	عدد	%	عدد	%	عدد
٧.٦٩	٥	٤٦.١٥	٤٠	٣٠.٧٧	٢٠

المصدر : تم إنشاء الجدول من قبل الباحثين بناء على نتائج نموذج استمارة الاستبيان يتبين من الجدول (١) ان اغلب من تم استطلاع آرائهم كانوا من الحاصلين على شهادة الدكتوراه وقد بلغ ما نسبته (٧٦.٩٢%) في حين كان اغلب نسبة المستطلعين بدرجة أستاذ واستاذ مساعد أي ما نسبته (٩٢.٣١%) وهي نسب تؤشر ان عينة الدراسة على درجة عالية من الوعي والمعرفة بنشاطات الجامعة. ثانيا - اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة على مستوى جامعة الموصل: يبين الجدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة .

الجدول (٢) علاقات الارتباط بين متطلبات الإدارة الخضراء ومجتمعها والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة

الاهداف الشاملة التنمية المستدامة	المتغير المعتمد
	المتغير المستقل
0.952*	متطلبات الإدارة الخضراء مجتمعة

N=65

P ≤ 0.05

من خلال الجدول (٢) يتبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين متطلبات الإدارة الخضراء كمتغير مستقل واهداف التنمية المستدامة كمتغير معتمد وقد بلغ المؤشر الكلي للعلاقة (*0.952) وهو دليل على قوة العلاقة بين المتغيرات عند مستوى معنوية (0.05) وحجم عينة (٦٥) وهو يقودنا الى قبول الفرضية الرئيسة الأولى التي تنص على توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين متطلبات الإدارة والخضراء واهداف التنمية المستدامة. ثالثاً - اختبار علاقات الارتباط بين كل متطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة:

الجدول (٣) علاقات الارتباط بين كل متطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة

الاهداف الشاملة التنمية المستدامة	المتغير المعتمد	المتغير المستقل
		المتغير المستقل
0.889*	الإدارة التقنية	المتطلبات الإدارية
0.901*	إدارة مصادر الطاقة	
0.943*	الإدارة الاجتماعية والتقانية	

N=65

P≤0.05

من خلال الجدول (3) يتبين وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين كل متطلب من متطلبات إدارة الخضراء كمتغير مستقل واهداف التنمية المستدامة كمتغير معتمد وكالاتي :

١- علاقة الارتباط بين متطلب الإدارة التقنية والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة : وقد بلغ مؤشر العلاقة (*0.889) وهو دليل على قوة العلاقة بين متطلب الإدارة التقنية والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة عند مستوى معنوية (0.05) وحجم عينة (٦٥) وهو يقودنا الى قبول الفرضية الفرعية

الأولى المنبثقة من الفرضية الرئيسة الأولى التي تنص على توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الإدارة البيئية كمتطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف للتنمية المستدامة.

٢- علاقة الارتباط بين متطلب إدارة مصادر الطاقة والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة : وقد بلغ مؤشر العلاقة (*٠.٩٠١) وهو دليل على قوة العلاقة بين متطلب إدارة مصادر الطاقة والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة عند مستوى معنوية (0.05) وحجم عينة (٦٥) وهو يقودنا الى قبول الفرضية الفرعية الثانية المنبثقة من الفرضية الرئيسة الأولى التي تنص على توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين إدارة مصادر الطاقة كمتطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف للتنمية المستدامة.

٣- علاقة الارتباط بين متطلب الإدارة الاجتماعية والثقافية والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة : وقد بلغ مؤشر العلاقة (*٠.٩٤٣) وهو دليل على قوة العلاقة بين متطلب الادارة الاجتماعية والثقافية والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة عند مستوى معنوية (0.05) وحجم عينة (٦٥) وهو يقودنا الى قبول الفرضية الفرعية الثانية المنبثقة من الفرضية الرئيسة الأولى التي تنص على توجد علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الإدارة الاجتماعية والثقافية كمتطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف للتنمية المستدامة.

وكمحصلة لهذا وبناء على ما تم ذكره في النقاط السابقة يمكننا قبول الفرضيات الرئيسة الأولى والفرضيات الفرعية المنبثقة منها.

رابعاً- اختبار علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة على مستوى جامعة الموصل: يبين الجدول (٣) قيم معاملات التأثير بين متطلبات الإدارة الخضراء مجتمعة والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة .

الجدول (٣) اختبار علاقات التأثير بين متطلبات الإدارة الخضراء ومجموعة الاهداف الشاملة للتنمية المستدامة

المعنوية	F	R ²	الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة		المتغير المعتمد
			β1	β0	المتغير المستقل
٠.٠٠٠	585.7	0.903	0.890 (2.778)	0.435	متطلبات الإدارة الخضراء مجتمعة

N=65

P≤0.05 d.f (1 , 63)

من خلال الجدول (٣) الخاص بتحليل علاقات التأثير والتي يعكس علاقات الانحدار بين متطلبات الإدارة الخضراء ومجموعة الاهداف الشاملة للتنمية المستدامة وقد بلغ قيمة معامل F (٥٨٥.٧) وهي اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وهذا يشير الى وجود تأثير معنوي لمتطلبات الإدارة الخضراء ومجموعة الاهداف الشاملة للتنمية المستدامة عند درجة حرية (63 , 1) d.f ، وقد بلغ معامل التحديد (R²) (٠.٩٠٣) مما يشير ان (٩٠.٣%) من التغيرات الحاصلة في متغير الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة عائدة الى متطلبات الإدارة الخضراء ومجموعة ويعد الباقي الى متغيرات غير داخلية في الانموذج او انها لا يمكن السيطرة عليها. ومن خلال الجدول (٣) يتضح ان قيمة (T) كانت معنوية اذ بلغت قيمتها (٢.٧٧٨) عند مستوى معنوية ٠.٠٥ وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١.٦٦٩).

وبناء على ما تقدم يمكن قبول الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على وجود علاقة تأثير معنوية موجبة بين متطلبات الإدارة والخضراء واهداف التنمية المستدامة.

خامسا - اختبار علاقات التأثير بين متطلبات الإدارة الخضراء واهداف التنمية المستدامة: يبين الجدول (٤) قيم معاملات التأثير بين كل متطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة.

الجدول (٤) قيم معاملات التأثير بين كل متطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة

المعنوية	F	R ²	متطلبات الإدارة الخضراء				المتغير المستقل
			الإدارة الاجتماعية والثقافية	إدارة مصادر الطاقة	الإدارة التقنية		المتغير المعتمد
0.00	٢٠٢.٢	٠.٩٥٣	β3	β2	β1	β0	الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة
			٠.٥١٣ (٤.٥١٤)	٠.٣٥٤ (٤.٤٣٣)	٠.١٤٤ (١.٧٣٩)	٠.٣١	

N=65

P≤0.05

d.f (3 , 61)

من خلال الجدول (٤) يتضح ان وجود علاقة تأثير معنوي بين كل متطلب من متطلبات الإدارة الخضراء والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة . ومن خلال متابعة قيمة (β) وقيمة (R²) يتبين ان اكثر المتطلبات تأثيرا هو متطلب الإدارة الاجتماعية والثقافية وجاء ثانيا متطلب إدارة مصادر الطاقة فيما حل أخيرا متطلب الإدارة التقنية وفيما يأتي توضيح لتأثير كل متطلب من متطلبات الإدارة الخضراء:

١- يوجد هنالك تأثير معنوي لمتطلب الإدارة الخضراء في الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة: من خلال الجدول (٤) يتبين ان هنالك علاقة تأثير معنوي بين متطلب الإدارة الخضراء والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة ويتبين من هذا من خلال متابعة F المحسوبة البالغة (٢٠٢.٢) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية (61 , 3) d.f وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٧٥٥) وقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (١.٧٣٩) وهي اكبر من قيمتها الجدولية (١.٦٦٩).

٢- يوجد هنالك تأثير معنوي لمتطلب إدارة مصادر الطاقة في الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة: من خلال الجدول (٤) يتبين ان هنالك علاقة تأثير معنوي بين متطلب إدارة مصادر الطاقة والاهداف

الشاملة للتنمية المستدامة ويتبين من هذا من خلال متابعة F المحسوبة البالغة (٢٠٢.٢) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية (61) , d.f (3) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٧٥٥) وقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (٤.٤٣٣) وهي اكبر من قيمتها الجدولية (١.٦٦٩).

٣- يوجد هنالك تأثير معنوي لمتطلب الإدارة الاجتماعية والثقافية في الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة: من خلال الجدول (٤) يتبين ان هنالك علاقة تأثير معنوي بين متطلب الإدارة الاجتماعية والثقافية والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة ويتبين من هذا من خلال متابعة F المحسوبة البالغة (٢٠٢.٢) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) ودرجات حرية (61) , d.f (3) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢.٧٥٥) وقد بلغت قيمة (T) المحسوبة (٤.٥١٤) وهي اكبر من قيمتها الجدولية (١.٦٦٩).

تأسيساً لما تقدم يمكن قبول الفرضيات الفرعية التي انبثقت من الفرضية الرئيسة الثانية.

المبحث الرابع الاستنتاجات والمقترحات

أولاً- الاستنتاجات

- ١- تسعى جامعة الموصل الى تبني معايير الادارة الخضراء والاهداف الشاملة للتنمية المستدامة ومن خلال المواصفات الدولية للإدارة الخضراء مثل مواصفة ISO 14001
- ٢- بالرغم من توجهات جامعة الموصل نحو التنمية المستدامة والإدارة الخضراء الا انها ما تزال توجهات خجولة .
- ٣- تحقق وجود علاقة ارتباط معنية بين متطلبات الإدارة الخضراء مجتمعة و الاهداف الشاملة للتنمية المستدامة.
- ٤- تحقق وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين كل متطلب من متطلبات الإدارة الخضراء و الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة ، وقد جاء في المرتبة الأولى متطلب الإدارة الاجتماعية والثقافية فيما كانت متطلب إدارة مصادر الطاقة في المرتبة الثانية وقد حل أخيراً متطلب الإدارة البيئية.
- ٥- تحقق وجود تأثير معنوي لمتطلبات الادارة الخضراء في الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة.

٦- تحقق وجود تأثير معنوي لكل متطلب من متطلبات الادرة الخضراء في الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة وقد كان لمتطلب الإدارة الاجتماعية الثقافية التأثير الأكبر فيما حل متطلب إدارة مصادر الطاقة ثانياً وقد جاء أخيراً متطلب الإدارة البيئية.

ثانياً -المقترحات

- ١- تعميق الوعي بالنظم البيئية من خلال طبع بوسترات توعوية عن أهمية الإدارة الخضراء والتنمية المستدامة
- ٢- تقييم سياسات الجامعة الخضراء من خلال اجراء المزيد من الدراسات وطرق الكفيلة لتطبيقها على ارض الواقع .
- ٣- إضافة منهج في جميع الكليات لدراسة وتشجيع المساحات الخضراء ومدى تأثيرها على الطالب والتدريسي.
- ٤- التوسع في استعمال وسائل النقل النظيفة داخل الجامعة مما يعزز الإدارة الخضراء.
- ٥- زيادة المساحة الخضراء من خلال تشجيع الكليات على زيادة المساحات الخضراء وتوجيه كتب شكر للكليات المتميزة.
- ٦- تدريب العاملين في مجالات الإدارة الخضراء و الأهداف الشاملة للتنمية المستدامة من خلال إقامة دورات تدريبية.

المصادر:

1. ` Fernandez, V. (2022). Environmental management: Implications for business performance, innovation, and financing. *Technological Forecasting and Social Change*, 182.
2. Alvaro Bustamante-Sanchez , Eduardo Navarro-Jiménez , Macarena Donoso-Gonzalez ,
3. Ana Isabel Beltrán-Velasco and Jose Francisco Tornero-Aguilera ,2022, Sustainable Development Goals in the COVID-19 Pandemic: A Narrative Review,Sustainability, 14, 772

4. Ardali A. Ansari , S. Keshkar, G.A. Kargar,2022, Identifying the Requirements and Actions for Green Management in Relation to the Sustainable Development of Iranian Football Stadiums ,Sport Management Studies Volume 14, No 75,
5. Aristei David & Gallo ,Manuela ,2023, Green management, access to credit, and firms' vulnerability to the COVID-19 crisis , Small Bus Econ Springer Nature
6. Ball Jonathan, 2022 ,“Can ISO 14000 and Eco-Labeling Turn the Construction Industry Green?,” *Building and Environment* 37, no 56
7. Chotimah ,Chusnul , Nur Isroatul Khusna, Saiful Amin, Catur Palupi,2022 ,Implementation of Islamic Boarding School Socio-Cultural Management-Based Curriculum in Developing of Islamic Educational Institutions Quality,(Jurnal Manajemen Pendidikan Islam, Vol. 7, No.2
8. *Environ. Plan. A* , 39
9. Fatmawati1&Purwanti ,Ari ,2022, How The Impact Of Green Campuses, Green Intellectual Capital And Green Management Adoption To University Reputation In Indonesia? Webology (ISSN: 1735-188X) Volume 19, Number 2
10. Giulia Sonetti ,* , Martin Brown , Emanuele Naboni ,2019,About the Triggering of UN Sustainable Development Goals and Regenerative Sustainability in Higher Education ,Sustainability, 11, 254
11. Grasso ,Felicia, Federica Fratini, Tanino Giuseppe Albanese, Stefania Mochi, Mariagrazia Ciardo, Tomasino Pace, Marta Ponzi, Elisabetta Pizzi & Anna Olivieri,2022,Identification and preliminary characterization of Plasmodium falciparum proteins secreted upon gamete formation,nature scientific reports Article number: 9592
12. Kates, R.W.; Parris, T.M.; Leiserowitz, A.A. 2005 , What is sustainable development? Goals, indicators, values, and practice. *Environment* 47
13. Luis Miguel Fonseca ,* , José Pedro Domingues Alina Mihaela Dima ,2022,Mapping the Sustainable Development Goals Relationships ,Sustainability , 12, 3359
14. Mohiuddin ,Muhammad & Al-amin Sayeedul ,2022,Green Management in SMEs of Bangladesh: Present Scenario, Implementation Obstacles and Policy Options, American

Academic Scientific Research Journal for Engineering, Technology, and Sciences ISSN 2313-4410, ISSN (Online)

15. Momot, Vuyokazi 2023, The Implementation of National Environmental Management Policy at a Rural University in the Eastern Cape Province, South Africa E-Journal of Humanities, Arts and Social Sciences (EHASS) ISSN – Online, Volume 4 Issue 8–August
16. Purcell, Wendy Maria & Heather Henriksen & John D. Spengler, 2019, Universities as the engine of transformational sustainability toward delivering the sustainable development goals “Living labs” for sustainability, International Journal of Sustainability in Higher Education Vol. 20 No. 8
17. Raworth, K. Doughnut, 2017, *Economics: Seven Ways to Think like a 21st-Century Economist*; Chelsea Green Publishing: White River Junction, VT, USA
18. Shah, Tufail & Ling Mei, 2023, Towards a Green Energy Revolution: Big Data Driven Insights for Sustainable Energy Resource Management, AI, IoT and the Fourth Industrial Revolution Review, VOLUME 10, ISSUE 2
19. Shove, E.; Walker, G. 2007, *CAUTION! Transitions ahead: Politics, practice, and sustainable transition management*.
20. Suárez, Vicente Javier Clemente–, Stephanie Rodriguez–Besteiro, Juan José Cabello–Eras,
21. Thaiba Danial, 2020, Drivers of the green supply chain initiatives: Evidence from Indonesian automotive industry, Uncertain Supply Chain Management No 8
22. Zhao, Zixin, Lina Liu, Fen Zhang & Gongzhi Yang, 2022, Does air pollution prompt corporations to implement green management? Evidence from China Environmental Science and Pollution Research Environ Sci Pollut Res 29, 8933–8946
23. Zou Patrick X.W. & Xu Xiaoxiao, 2023, Research Methodology and Strategy Theory and Practice, John Wiley & Sons Ltd India